

عدة الداعي

[44] المأثور لذلك (1). وذكر السيد رضى الدين (رحمه الله): ان كل يوم من الاسبوع يختص بضيافة احد من الائمة عليهم السلام واجارته، ولكل يوم منه زيارة يختص ظهور الضيافة والاجارة عنه: فيوم السبت للنبي صلى الله عليه واله، ويوم الاحد لمولينا على عليه السلام، ويوم الاثنين للحسن والحسين عليهما السلام، ويوم الثلاثاء لعلى بن الحسين، والباقر والصادق، ويوم الاربعاء للكاظم والرضا والجواد والهادي عليهم السلام، ويوم الجمعة للمهدى عليه السلام (2). وليلة القدر وهى مجهولة في شهر رمضان وربما انحصرت في ليالى الافراد الثلاث، وتاكدت في ليلة الجهني وهى ليلة ثلاث وعشرين منه (3)

(1) _____ قد ذكر الشيخ (ره) في (المصباح) في (ادعية الساعات) لكل ساعة من ساعات النهار دعاء ناسبا كل ساعة منها الى امام من الائمة عليهم السلام. (2) عن الصقر بن ابى دلف الكرخي قال: لما حمل المتوكل سيدنا ابا الحسن العسكري (ع) جئت اسئل عن خبره - الى ان قال - : فدخلت فإذا هو (ع) جالس على صدر حصير وبجذائه بر محفور - الى ان قال - : ثم قلت: يا سيدى حديث يروى عن النبي (ص) لا اعرف معناه قال: وما هو؟ فقلت: قوله: (لا تعادوا الايام فتعاديكم) ما معناه؟ فقال: نعم الايام نحن ما قامت السماوات والارض: فالسبت اسم رسول الله (ص)، والاحد كناية عن امير المؤمنين (ع) - الى ان قال - والجمعة ابن النبي (ع) وساق الحديث الى - فهذا معنى الايام فلا تعادوها في الدنيا فيعادوكم في الآخرة الحديث (سفينة) ص 741. (3) قوله: وليلة القدر عطف على قوله: ليلة الجمعة ويومها، ولا بد ههنا من بيان امور ثلاثة: 1 - الوجه في تسميتها بالقدر. 2 - استمرارها. 3 - اية ليلة هي؟ قال في (المجمع) بعد ما لخصناه: وقيل: سميت ليلة القدر لانها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضى بما يكون في السنة باجمعها من كل امر، وهى الليلة المباركة في قوله تعالى: (انا انزلناه في ليلة مباركة). وقيل: لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا، وقيل: سميت ليلة القدر لانه انزل فيه كتاب